الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات لدى الطلاب المعاقين بجامعة حلوان

Psychometric Properties of the Self-awareness Scale among Disabled Students at Helwan University

إعداد

منه حسن عمر حسن

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ وفاء محمد عبد الجواد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د/ سارة عاصم رياض

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد تألفت عينة البحث من (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18–25) سنة بمتوسط عمري (20.72) سنة وانحراف معياري (1.976)، وطبقت الباحثة مقياس الوعي بالذات والذي يتكون من (30) مفردة، وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وأشارت النتائج إلى تمتع مقياس الوعي بالذات بصدق وثبات مرتفع؛ وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

الكلمات المفتاحية:

الوعي بالذات – طلاب الجامعة المعاقين.

Abstract:

The current research aimed to prepare a measure of self-awareness among disabled university students, and to verify its psychometric properties. The research sample consisted of (136) male and female disabled university students, and their chronological ages ranged between (18-25) years with an average age of (20.72). One year and a standard deviation of (1.976). The researcher applied the self-awareness scale, which consists of (30) items. The psychometric efficiency of the scale was verified in terms of validity, reliability, and internal consistency. The results indicated that the self-awareness scale enjoys high validity and reliability. Therefore, it is applicable.

Keywords;

self-awareness - disabled university students

المقدمة:

يعد الوعى بالذات إحدى المتغيرات الأساسية للشخصية الإنسانية، حيث يتعرف الشخص من خلاله على حدود إمكاناته وطاقاته ،وبه يخطط ويضع أهدافه ،وعن طريقه يتقدم ويثابر ويصمد فى الحياة, ووعى الشخص بذاته يكسبه قدرة على التأمل الداخلي ونظرة ثاقبه لنقاط القوة والضعف والميزات والعيوب والأفكار والخواطر والمعتقدات والمثل العليا والاستجابات وردود الأفعال والسلوك والعواطف والدوافع، ويشمل الوعي بالذات ايضاً تقييم مدى نظرة الآخرين للشخص وكيف يتأثر الآخرين بنتيجة سلوك الشخص واستجابته وتصرفاته (قاسم ,الكتبى :2017,ص 331).

كما أن وعى الفرد بمشكلاته وإعاقته التي تعترضه في الحياة ،ونجاحه في التغلب على هذه الإعاقة ، وإدراكه لكل جانب من جوانبها لدليل على ارتفاع قدرته على التوافق مع الظروف البيئية ,وهكذا فإن الوعى بالذات ضرورة فى حياة المعاقين عامة والمعاقين حركياً خاصة حيث انه يساعده على فهم نقاط القوة والضعف والقدرة على اتخاذ القرار, الثقة بالنفس وعدم الانطواء والتفاعل والتواصل مع الاخرين . سيما ان الوعى بالذات يرتبط بالإدراك والمشاعر والسلوك ومراقبة الذات .

ومن زاويه اخرى فأن الشباب ذوى الاعاقة الحركية قد يعوقهم ضعف الوعى بالذات نتيجة انخفاض مستوى الثقة بالنفس وادراكهم لذواتهم وشعورهم بالعجز لبلوغ أهدافهم وطموحاتهم، وهذا يولد لديهم الاحساس بالنقص وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع المحيط به، ولا يستطيع اجتياز الازمات الطارئة التي تقلقه، وهذا يسبب العديد من الاضطرابات النفسية كانخفاض تقدير الذات . وذلك لأن الاعاقة الحركية تفرض قيودا على خبرات المعاق الشخصية والاجتماعية والتعليمية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الاهتمام بقضايا المعاقين فى مختلف جوانب الحياة المجتمعية والاكاديمية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لخدمة الفئات الخاصة لتمكينهم ودمجهم مع باقى أفراد المجتمع ،وذلك لان الاعاقة تؤثر بشكل سلبى وعميق على كافة الجوانب الاجتماعية والانفعالية والسلوكية ، حيث تزيد من شعور التوتر والقلق وفقد الثقة بالنفس والانطواء وعدم الاندماج بالمجتمع وعدم اتساق السلوك وتقلب المزاج وضعف الانتباه والعدوانية تجاه نفسه والاخرين نظراً لعجز المعاق عن مسايرة زملائه ،فيتدنى تقديره ووعيه لذاته وينمى مفهوم سلبى عن ذاته وفقد القدرة فى الاعتماد على النفس ويفقد الامل والرغبة فى العيش .

وهذا ما يشير الى أهمية الوعى بالذات للطلاب المعاقين بالجامعة وتحديد ابعاده وتأثيره على المعاقين ، وقد لاحظت الباحثة ندرة المقاييس في الدراسات العربية والأجنبية – في حدود علم الباحثة – المرتبطة بقياس الوعى بالذات لطلاب الجامعة المعاقين ، ومن هذا المنطلق انبثقت مشكلة الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

- هل يمكن إعداد مقياس الوعى بالذات للطلاب المعاقين بجامعة حلوان يتميز بخصائص سيكومترية مناسبة؟

أهداف البحث:

- إعداد مقياس الوعى بالذات لطلاب الجامعة المعاقين .
- التعرف على الخصائص السيكوميترية من حيث الصدق والثبات.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أهمية نظرية:

تتحدد أهمية البحث الحالي في انه يساعد في فهم أبعاد الوعى بالذات وتأثيره على طلاب الجامعة المعاقين ،حيث تحول هذه الاعاقات – فى أغلب الاحيان – علي قدرتهم على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي, وتؤثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم مع الاقران من الطلاب والزملاء الاصحاء.

أهمية تطبيقية:

يمكن ان يساهم هذا البحث في إمداد المكتبة العربية بمقياس للوعى بالذات لطلاب الجامعة المعاقين ،وفي وقت يتصف ندرة مثل هذه النوعية من المقاييس علي المستويين الوطني والعربي.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** وتحددت بالمتغيرات التي يتناولها البحث بالدراسة وهي: الوعي بالذات.

2. **الحدود البشرية**: تحددت بعينة طلاب الجامعة المعاقين، والذين يعانون من إعاقات مختلفة (الإعاقة الحركية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الذهنية، التوحد، صعوبات التعلم، القزامة).
3. **الحدود الزمنية**: طُبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي 2023/2022م.
4. **الحدود المكانية**: طُبقت أداة البحث على عدد من كليات جامعة حلوان، وهي كليات (تجارة، حقوق، آداب، خدمة اجتماعية).

مصطلحات البحث:

1- مفهوم الوعي بالذات

تعرف الباحثة الوعى بالذات بأنه هو مراقبة الفرد لذاته وإدراك إمكاناته ومعرفة نقاط الضعف والقوة, وفهم مشاعر الاخرين وتقدير الاختلافات داخل الاخرين وكيفية التعامل معهم، ورؤى إعداد المقياس لأبعاد الوعى بالذات التي يتناولها البحث الحالي وهى (الوعى الانفعالي، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس).

وتعرفه الباحثة اجرائياً :

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب المعاق على مقياس الوعى بالذات المستخدم في الدراسة الحالية.

2- مفهوم المعاق

"وهو مصطلح يشير الى الأثر الانعكاسي أو النفسي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو المركب الناجم عن العجز والذى يمنع الفرد أو يحد من مقدرته علي أداء دوره الاجتماعي المتوقع منه والذى يعد طبيعياً بالنسبة لسنه ونوع جنسه ، وتبعاً للأوضاع الاجتماعية والثقافية" (القريطي، 2011، 32).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- مفهوم الوعي بالذات

وقد عرف جولمان الوعي بالذات علي أنه : " مراقبة النفس ، والتعرف علي المشاعر ، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر ، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات ، واتخاذ القرارات الشخصية ، ورصد الأفعال ، والتعرف علي عواقبها ، وتحديد من يتخذ القرار، ويحكم هل هو الفكر أو المشاعر ، وبذلك يصبح الفرد يمتلك مهارة التمثل العاطفي "(Golman,1995).

كما ان الوعي بالذات يرتبط بكل من المعرفة بالذات ، والتأمل الذاتي ، والاستبصار بالذات ، والوعي بالمشاعر الشخصية ، والدراية بمشاعر الأخرين ، وعمليات ما وراء المعرفة (Ashley,2007)

ويري سكوت أن " الوعي هو استيعاب أو الانتباه إلي الظواهر المتصورة أو التي يتم تجربتها . ويرتبط وعي الشخص بالعالم من خلال توسط الحواس باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها بناء التوجيهات ودورات العمل ، وبالتالي فإن ممارسة الانتباه والتفكير والحكم تسمح بدرجة من السيطرة الواعية علي الغرائز الموروثة من خلال التقييم الفعلي للوسائل وتأجيل الإشباع . إنها القدرة علي الوعي التي تسمح للبشر تدريجياً بالتأقلم مع الواقع الخارجي والتكيف معه باعتباره وسيلة لتحقيق اهدافهم(Scott,2011) .

أما برادبيري وجريفز فقد عرفه بانه "قدرة الفرد علي إدراك المشاعر بالضبط خلال المواقف ، ويشمل البقاء في قمة ردود الأفعال لهذه المواقف والتحديات والأشخاص ، ومن جهة أخرى فإن الوعي بالذات المرتفع يتطلب استعداد لتحمل انعكاس المشاعر التي قد تكون سلبية (برادبيري وجريفز , 24,2013).

والوعى بالذات يشير إلى الخبرات الداخلية للفرد والتي تعكس سلوكه وانفعالاته ومشاعره ومظهره ، ووجد أن الوعي بالذات يتكون من جوانب خاصة وجوانب عامة ، حيث يشير الوعي بالذات الخاصة إلي اهتمام الأفراد بمشاعرهم ومعتقداتهم الداخلية ، بينما يشير الوعي بالذات العامة إلي اهتمام الأفراد بمعتقدات الآخرون عنهم وتقييم الأخرون لهم. فعندما أصبح هناك نوعان من الوعي بالذات أصبحت التصرفات الشخصية مستقرة إلي حد كبير ، وكذلك أصبح الفراد يقومون بتعديل الأحكام الذاتية السلبية حول أنفسهم ، وأصبحوا يراقبون أنفسهم (Wang et al.2016)

أن الوعي بالذات هو " إدراك الفرد لمشاعره وأفكاره ومراقبته لذاته ، ومعرفة جوانب القصور والقوة لديه ، واتخاذ هذه المعرفة أساساً لاتخاذ القرارات وفهم مشاعر وانفعالات وأفكار الأخرين ، مما يساعد علي إقامة علاقات إيجابية معهم (عفيفي 2019,169).

أو أنه " حالة من الوعي يدرك فيها الفرد مشاعره وانفعالاته ومعرفة أسباب تلك الانفعالات فهو يتضمن الانتباه إلي الحالة الداخلية للفرد ، وفهم أفكاره وسلوكياته المرتبطة بتلك الحالة ، بحيث يحاول الفرد معرفة ما يدور بداخله ، وكذلك إدراك الفرد للطريقة التي يتعامل بها مع الآخرون وكيف ينظر الآخرون له. (رضوان ، صابر ، 2021).

- **النماذج المفسرة للوعى بالذات :**

نموذج جولمان (Goleman,1995)

يرى جولمان ان الوعى بالذات هو أحد أبعاد الذكاء الانفعالى الخمسة وهى: إرادة الذات ،والتعاطف ، وحفز الذات ، وإدارة العلاقات ،والوعى بالذات (Goleman,1995,26)

ويذكر جولمان انه قد يبدو للوهلة الأولى أننا واعون بمشاعرنا حين حدوثها، ولكننا عند تفكيرنا بعمق ندرك أننا عن الانتباه المستمر لحالاته الانفعالية الداخلية ، وفى هذه الحالة من الوعى التأملى الشخصى غافلون عما كانت عليه مشاعرنا تجاه حدث ما، وقد استعمل علماء النفس مصطلح " ما وراء الادراك " وهو مصطلح مستهلك من أجل التعبير عن إدراك الفرد لأفكاره, ومصطلح "ما وراء المزاج" للتعبير عن إدراك الفرد لمشاعره ، ولكن جولمان فضل مصطلح " الوعى بالذات " للتعبير يقوم العقل بملاحظة ومراقبة الخبرات التى يمر بها صاحبها بما فى ذلك الخبرة الانفعالية (جولمان ,2011,80)

ويشير الوعى بالذات إلى معرفة الفرد بحالته الانفعالية والمزاجية، فهو لا ينفصل عن مشاعره ويستعملها ليصل إلى قرارات بكل ثقة، أى أن المعرفة بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزاج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية، تنطوى على معرفة متى نستجيب لهذه المشاعر، وإذا لم نكن متمكنين من معرفة مزاجنا، فسيكون من الصعب علينا معرفة مزاج الآخرين ، فكلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته، كلما كان متمكناً من الوعى حتى بالمستويات المنخفضة من الاحاسيس (السمادونى,2007,115).

ويعتبر الوعى بالذات فى نموذج جولمان هو أساس الثقة بالنفس، فالفرد فى حاجة دائمة لمعرفة أوجه القوة والضعف لديه ، ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته، من خلاله يمكن أن يتحكم الفرد بانفعالاته ويضبط نفسه(البارودى,2015,103).

2-**الطلاب المعاقون**

مفهوم المعاق :

هو كل فرد يختلف سلبياً عمن يطلق عليه لفظ سوى في النواحى الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه (على ،2009، 33).

مفهوم الإعاقة :

هي النتيجة المجمعة للعوائق والعقبات التي يسببها العجز بحيث تتدخل بين الفرد وأقصى مستوى وظيفى له مما يعطل طاقته الإنتاجية (على ،2009، 34).

3- **الدراسات السابقة**

ومن أهم الدراسات التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة:

دراسة (هلال 2020) والتي هدفت الى بناء برنامج تدريبي لتنمية الوعى بالذات لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم النمائية ، والتعرف على فاعلية البرنامج واستمرار أثره خلال فترة المتابعة بعد مرور شهرين من تطبيقه ، وفى سبيل تحقيق ذلك تم استخدام

مجموعة من الأدوات وهى : اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (إعداد جون رافن) ، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادي والثقافى (إعداد معمر نواف الهوارنة) ، قائمة صعوبات التعلم النمائية (إعداد عادل عبدالله محمد)، مقياس الوعى بالذات (إعداد الباحثة) ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعى بالذات وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدى، كما اشارت الي انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعى بالذات وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير النوع ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى والتبعي على مقياس الوعى بالذات بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية ، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيقه .

واجرى (الغزوانى 2017) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الوعى بالذات والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (246) طالباً، وطبقت الدراسة مقياس الوعى بالذات ومقياس التوافق الدراسي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعى بالذات والتوافق الدراسي لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمنطقة جازان ، وأوصت الدراسة الى الاهتمام بتنمية الوعى بالذات لدى المتعلمين لتحقيق التوافق الدراسى.

إجراءات البحث:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات: تكونت العينة من (136) طالبًا وطالبة من الطلاب المعاقين بجامعة حلوان، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18–25) سنة، بمتوسط عمري (20.72) سنة وانحراف معياري (1.976) سنة، وذلك بواقع (92 ذكور، 44 إناث)، والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، ويوضح جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة من حيث العمر الزمني.

جدول (1)

الانحرافات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث من حيث العمر الزمني

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	92	20.87	1.968	%67.65
	إناث	44	20.41	1.980	%32.35
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	48	20.75	2.159	%35.29
	إعاقة بصرية	19	21.53	1.896	%13.97
	إعاقة ذهنية دمج	53	20.26	1.943	%38.97
	اضطراب توحد	7	21.00	1.291	%5.15
	صعوبات تعلم	3	20.67	0.577	%2.21
	إعاقة سمعية	4	21.25	1.258	%2.94
	القزامة	2	22.50	0.707	%1.47
العينة السيكومترية ككل		136	20.72	1.976	%100

أدوات البحث الحالي:

- مقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، كما قامت بالتحقق من خصائصه السيكومترية على النحو التالي:

1. هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، وذلك من خلال ثلاثة عوامل فرعية: الوعي الانفعالي، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس.

2. وصف المقياس :

قامت الباحثة بصياغة صورة أولية لمقياس الوعى بالذات ليتكون من (35) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد مراعياً قدر الإمكان الشروط السيكومترية التى تحكم بناء المقاييس النفسية، وروعى أيضاً فى صياغة العبارات أن تكون العبارات ألفاظها سهلة وواضحة، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة، وصياغة العبارة فى موقف سلوكى واضح.

- عمل تجربة صياغة على عينة مماثلة من الطلاب للتأكد من وضوح عبارات المقياس.

جدول (2) يوضح توزيع أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وتوزيع العبارات الموجبة والسالبة "الصورة المبدئية"

م	اسم البعد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
1	الوعى الانفعالي	1 ، 7 ، 13 ، 16 ، 22 ، 25	4، 10 ، 19 ،28، 31	11
2	التقييم الدقيق للذات	8 ، 14 ، 17 ، 23 ، 29	2 ، 5 ، 11 ، 20 ، 26 ، 32 ، 33	12
3	الثقة بالنفس	3، 6 ، 9 ، 12 ، 18 ، 21 ، 30	15 ، 24 ، 27 ، 34 ، 35	12
	المجموع	18	17	35

تم صياغة العبارات فى ضوء التعريفات الإجرائية التالية لأبعاد المقياس :

بناءاً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات اجنبية وعربية – في حدود علم الباحثة – توصلت الباحثة لتحديد ثلاثة ابعاد للوعى بالذات للطلاب المعاقين:

1- البعد الاول : الوعى الانفعالى

يتكون هذا البعد من (11) عبارة ويقيس هذا البعد قدرة الطالب المعاق على فهم المشاعر والانفعالات الداخلية والتحكم في الانفعالات المختلفة حسب الموقف .

2- البعد الثانى: التقييم الدقيق للذات

يتكون هذا البعد من (12) عبارة ويقيس هذا البعد الصورة الذهنية التي يدركها الطالب المعاق عن مظهره ونظرة الاخرين له، وشعوره وتقييمه اتجاه إعاقته معتمداً في ذلك على أفعال الاخرين نحوه.

3- البعد الثالث: الثقة بالنفس

يتكون هذا البعد من (12) عبارة ويقيس هذا البعد إيمان الطالب المعاق بقدراته وشعوره بقيمته وامكاناته واثبات وجوده في المجتمع، وقدرته على اتخاذ القرارات.

3. صياغة عبارات المقياس:

ثم قامت الباحثة بصياغة صورة أولية لمقياس الوعى بالذات ليتكون من (35) عبارة، مراعيا قدر الإمكان الشروط السيكومترية التى تحكم بناء المقاييس النفسية، وروعى أيضاً فى صياغة العبارات أن تكون العبارات ألفاظها سهلة وواضحة، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة، وصياغة العبارة فى موقف سلوكى واضح.

- ❖ عمل تجربة صياغة على عينة مماثلة من الطلاب للتاكد من وضوح عبارات المقياس.

- **العرض على المحكمين**:-

ثم قامت الباحثة بعرض العبارات التي تكون منها المقياس على مجموعة من المحكمين والتي تضمنت أساتذة والصحة النفسية علم النفس التربوي فى كلية التربية وعلم النفس في كلية الآداب وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث:

- ❖ مدى انتماء العبارات للتعريف الإجرائي الخاص بالمقياس.
- ❖ مدى انتماء كل عبارة لأسلوب، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الاختيارات.
- ❖ مدى ملاءمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.
- ❖ إبداء أي ملاحظات آخري.

وقد رأى المحكمون تعديل بعض العبارات لتكون واضحة من حيث الصياغة والمضمون، ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، حيث اتفق المحكمون على (30)عبارة من عبارات المقياس وقد تم حذف (5) عبارات في ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم، حيث تم تعديل (4) عبارات، وبذلك يتكون المقياس فى صورتة النهائية من (30) عبارة.

قامت الباحثة بأجراء التعديلات التي أشار لها السادة الأساتذة المحكمين أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية فى كلية التربية، وأساتذة علم النفس من كلية الآداب، وهو ما ساعدها على أن يصبح المقياس فى صورة مناسبة للتطبيق على عينة من طلاب الجامعة المعاقين.

1. مصادر إعداد المقياس:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من الخطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهى:

تم اطلاع الباحثة على المقاييس العربية والأجنبية، وذلك للوقوف على النواحي الفنية، في بناء المقياس، مع محاولة استخلاص الفقرات التي أجمعت عليها تلك الدراسات، ومقارنة الأبعاد التي اهتمت وركزت عليها تللك الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس الوعى بالذات بأبعاده المختلفة على النحو التالي:

2. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر

خطاب، 2004، 329)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، صدق التحليل العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوى والصحة النفسية وأساتذة علم نفس تربوى – كلية التربية وأساتذة علم النفس من كلية الاداب ([1]), وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب فى ضوء التعريف الإجرائى, وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أو تعديل, وقد وضعت الباحثة محك 86% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود, وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلى:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.
- تم حذف (5) عبارات وتعديل (4) عبارات

ب. صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T–Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوعي بالذات.

	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	أدنى الأداء	37	18.41	2.409	72	13.890-	دالة عند 0.001
	أعلى الأداء	37	25.81	2.171			
الوعي الانفعالي	أدنى الأداء	37	13.57	2.255	72	18.727-	دالة عند 0.001
	أعلى الأداء	37	24.08	2.564			

[1] أ.د/ هشام محمد مخيمر أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان، أ.د/ عزه خضري أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان، أ.د/ منال عبدالخالق أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة بنها، أ.م.د/ وهمان همام السيد أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د/ خالد عثمان أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د/ عبدالمنعم شحاته أستاذ ورئيس قسم علم النفس السابق كلية الآداب – جامعة المنوفية وعميد الكلية الأسبق ، أ.د/ إلهام خليل أستاذ ورئيس قسم علم النفس السابق كلية الآداب – جامعة المنوفية ، أ.د / أمنية الشناوى أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية الآداب – جامعة المنوفية ، أ.م.د/ ميرفت حسن فتحي أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية – جامعة حلوان.

التقييم الدقيق للذات	أدنى الأداء	37	16.86	2.201	72	19.384-	دالة عند 0.001
	أعلى الأداء	37	26.14	1.903			
مقياس الوعي بالذات ككل	أدنى الأداء	37	48.84	5.014	72	23.286-	دالة عند 0.001
	أعلى الأداء	37	76.03	5.030			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.980

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.617

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية (الوعي الانفعالي، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

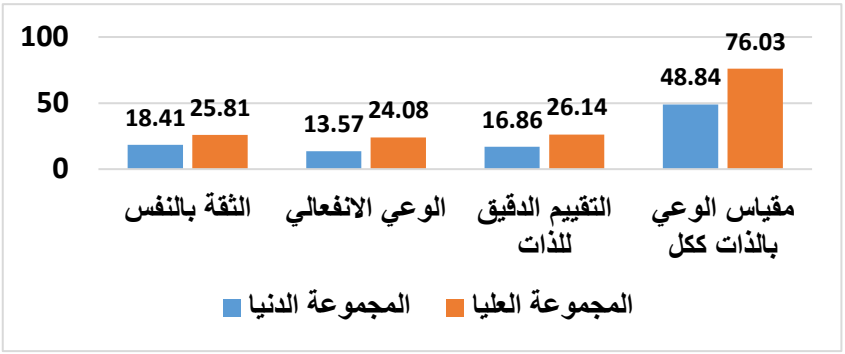

شكل بياني (1) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية.

ج. صدق التحليل العاملي Factor Analysis Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم يُعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، 2004، 343 : 344).

وأجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.27 على عينة قوامها (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser–

Meyer–Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.862) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (+0.3، −0.3) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس الوعي بالذات؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، 2010، 603 : 622)؛ وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التي يقل تشبعها عن (0.3)، ومن ثم يظل المقياس يتكون من (30) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي 43.887%، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (4)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الوعي بالذات.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	4.873	%16.242	%16.242
العامل الثاني	4.445	%14.817	%31.059
العامل الثالث	3.848	%12.827	%43.887
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = 0.862			
اختبار بارتليت = 1643.001 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والشكل البياني (2) يوضح عدد العوامل المستخرجة **[2]:

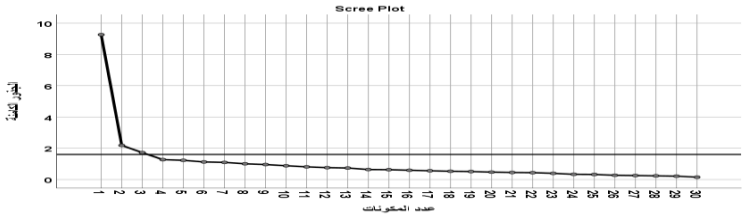

[2] ** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

شكل بياني (2) عدد العوامل المستخرجة في مقياس الوعي بالذات قبل التدوير.

ويتضح من الشكل البياني (2) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من (2)، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (3) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (5)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات (مقياس الوعي بالذات).

أرقام المفردات	العوامل المُستخرجة		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
5	0.707		
2	0.697		
23	0.676		
14	0.603	0.433	
19	0.522		
17	0.513		
8	0.495	0.488	
11	0.429		0.302
26	0.398		0.327
29	0.370	0.327	0.364
13		0.761	
15		0.748	
6	0.343	0.638	
16	0.356	0.596	
3		0.594	
12	0.544	0.548	
21	0.398	0.487	
18		0.402	
9	0.327	0.373	
10		0.362	
20		0.355	0.338

أرقام المفردات	العوامل المُستخرجة		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
30			0.659
4			0.603
25			0.597
27	0.353		0.590
28	0.322-		0.579
24	0.426		0.572
22			0.556
1			0.535
7	0.384		0.414

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل على (16.242%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (4.873)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (10) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (0.370 : 0.707)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (5).

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(التقييم الدقيق للذات)**.

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل على (14.817%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (4.445)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (11) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (0.355 : 0.761)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (6).

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(الثقة بالنفس)**.

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل على (12.827%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (3.848)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (9) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (0.414 : 0.659)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (7).

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(الوعي الانفعالي)**.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الوعي بالذات على عينة قوامها (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما ما هو موضح في الجدول التالي:

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (6)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس الوعي بالذات ككل.

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	2	**0.778	**0.675	17	**0.651	**0.615
	5	**0.739	**0.642	19	**0.543	**0.447
	8	**0.708	**0.706	23	**0.590	**0.471
	11	**0.621	**0.585	26	**0.523	**0.459
	14	**0.774	**0.747	29	**0.640	**0.611
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	3	**0.659	**0.541	15	**0.636	**0.477
	6	**0.719	**0.684	16	**0.701	**0.651
	9	**0.538	**0.514	18	**0.476	**0.416
	10	**0.519	**0.464	20	**0.530	**0.529
	12	**0.728	**0.685	21	**0.654	**0.625
	13	**0.637	**0.441			
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	1	**0.649	**0.598	25	**0.652	**0.458
	4	**0.636	**0.512	27	**0.664	**0.519
	7	**0.609	**0.573	28	**0.470	**0.250
	22	**0.542	**0.383	30	**0.650	**0.458
	24	**0.700	**0.578			

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، الوعي الانفعالي) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (30) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط البينية بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، والجدول (9) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية ومقياس الوعي بالذات ككل.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	العامل الثاني (الثقة بالنفس)	العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	مقياس الوعي بالذات ككل
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	1	**0.726	**0.600	**0.911
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	**0.726	1	**0.499	**0.888
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	**0.600	**0.499	1	**0.775
مقياس الوعي بالذات ككل	**0.911	**0.888	**0.775	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية (التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، الوعي الانفعالي) والدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثاً: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، 2004، 363)، وقد قامت

الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Half–Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	10	0.712	0.832	0.820
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	11	0.675	0.807	0.791
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	9	0.665	0.800	0.784
مقياس الوعي بالذات ككل	30	0.775	0.873	0.867

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من 0.60، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9)

معاملات ثبات مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا–كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	10	0.855
العامل الثاني	11	0.839

(الثقة بالنفس)		
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	9	0.794
مقياس الوعي بالذات ككل	30	0.918

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من 0.60، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس الوعي بالذات وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (3) عوامل تشتمل على (30) مفردة تهدف إلى قياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (30 : 90)، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (10)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس الوعي بالذات (الصورة النهائية).

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	10	2، 5، 8، 11، 14، 17، 19، 23، 26، 29
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	11	3، 6، 9، 10، 12، 13، 15، 16، 18، 20، 21
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	9	1، 4، 7، 22، 24، 25، 27، 28، 30

وفي تعليمات المقياس يُطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من ضمن ثلاثة بدائل على مقياس تدريجي ثلاثي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) بما يتناسب وشخصيته وسلوكياته في الواقع، بحيث يُعطى درجات (3–2–1) بالترتيب لكل مفردة من المفردات الإيجابية، و(1–2–3) بالترتيب لكل مفردة من المفردات السلبية.

خامساً: الأساليب الإحصائية المُستخدمة لتحليل البيانات

أحتاج التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وأيضًا التحقق من صحة فروضها إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.
3. معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.
4. التحليل العاملي الاستكشافي.
5. معامل ألفا–كرونباخ.
6. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

مناقشة نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى أن مقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، والذي تم إعداده من قبل الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويتوافر فيه الشروط السيكومترية للقياس؛ فقد تم التحقق من صدق المقياس بثلاثة طرق، أولهما الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وتم تعديل المفردات من الناحية اللغوية والنفسية واستبقاء المفردات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة اتفاق لا تقل عن 80%، ثانيهما الصدق العاملي والذي تم إجراؤه على عينة قوامها (136) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين باستخدام التدوير المتعامد Varimax، وقد أسفرت النتائج عن تشبع مفردات المقياس على ثلاثة عوامل أساسية هي: التقييم الدقيق للذات (10 مفردات)، الثقة بالنفس (11 مفردة)، الوعي الانفعالي (9 مفردات).

ولما كان الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، لذا قامت الباحثة بتقدير معاملات ثبات مقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، بعدة طرق، هي: معاملات ثبات ألفا– كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا–كرونباخ للمقياس (0.918)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بتعديل سبيرمان–براون (0.873)، وتعديل جوتمان (0.867)، وجميعها معاملات مرتفعة أكبر من 0.60 تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وقد أتضح أن قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والمقياس، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وقد أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) تراوحت ما بين (0.499** : 0.911**)؛ وذلك بين العوامل الفرعية (التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، الوعي الانفعالي) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات؛ مما يشير إلى أن مقياس الوعي بالذات يتمتع بدرجة مرتفعة من التجانس والاتساق الداخلي.

وتأسيسًا على ما سبق يتضح أن مقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين إعداد/ الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، وتوافر الشروط السيكومترية للقياس، ومن ثم صلاحيته للاستخدام، وقدرته على قياس الوعي بالذات لدى

عينة البحث من طلاب الجامعة المعاقين، وهذا يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات والبحوث المستقبلية.

توصيات وبحوث مقترحة:

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على اعاقات اخرى

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو حطب ، فؤاد ، صادق، آمال . (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السمادوني ، السيد إبراهيم . (2007). الذكاء الوجداني (أسسه – تطبيقه – تنميته)، دار الفكر، عمان.
- الغزوانى، حسن سليمان. (2017): الوعى الذاتي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع 92 . 477 –496 .
- القريطى ، عبدالمطلب أمين (2011). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . ط5 . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية.
- برادبيري، ترافيس ، وجريفز، جين (2013) .الذكاء العاطفي 2.0(مترجم). المملكة العربية السعودية. مكتبة جرير. (العمل الأصلي نشر في 2009)
- جولمان، دانيال.(2011) .الذكاء العاطفي (مترجم .ط4) .المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير .(العمل الأصلي نشر في 1995).
- خطاب ، علي ماهر (2004). الإحصاء الوصفي. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خطاب ، على ماهر (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- رضوان ، شعبان جاب الله، وصابر، ياسمين أحمد محمد. (2021). العلاقة بين الوعي بالذات والمخططات غير التوافقية لدي المعتمدين علي المواد النفسية .المجلة المصرية لعلم المنفس الإكلينيكي والإرشادي ،(763) ، 757– 804.
- عفيفي ، أسماء فاروق (2019) .التسامح وعلاقته بالوعي بالذات والأمن النفسي لدي طلبة الجامعة . دراسات تربوية ونفسية، (105) ، 163–213.
- على ، ماهر أبو المعاطى . (2009) . الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة. ط 3 .دار الزهراء. الرياض
- قاسم, نادر فتحى. الكتبى, محمد سعيد.(2017). الخصائص السيكومتريه لمقياس الوعى بالذات. مجلة البحث العلمى فى التربية , كلية البنات للعلوم والآداب والتربية, جامعة عين شمس, ع 18.
- هلال ، هناء أحمد. عبدالمقصود، حسنية غنيمى، عبدالرحمن، سعد محمد. (2020). فاعلية برنامج لتنمية الوعى بالذات لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث العمى في التربية. ج 2 ، ع21 . 373– 412.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ashely , G .(2007) . Self – awareness : scale development and validation . Unpublished master thesis , University of Nebraska , USA.
- Golman , D.(1995). Emotional intelligence : Why it can matter more than IQ. New York: Bantam Books .
- Scott John , (2011) . Conceptualising the Social World , Principles of sociological Analysis , Cambridge University Press , New York . P.219.
- Wang , B.Ru.W.Yang, X.Yang , L.Fang, P.Zgu, X.Shen , G.Gao , X.& Gong , P.(2016). Catechol-O-methyltransferase (COMT) gene modulates private self-consciousness and self-flexibility , Consciousness and Cognition , 44 , 186-192.